

# التقرير الثاني عن مشروع ترميم وإعادة بناء المسرح الغربي في أم قيس ١٩٩٣ - ١٩٩٤م

إعداد : وجيه كراسنه

## أعمال الحفريات داخل المسرح

تم حفر مربعين داخل منطقة الأوركسترا في موسم عام ١٩٩٣م (شكل ٢.١) وذلك لأغراض تأريخ المسرح والكشف عن أرضية الأوركسترا وقد جاءت نتائج هذه الحفريات على النحو الآتي :

### مربع رقم (١):

يقع هذا المربع في المنطقة الشرقية داخل الأوركسترا وابعاد هذا المربع (٥×٥م) وقد احتوى على طبقتين: الطبقة الأولى: وقد تمثلت هذه الطبقة بـ (LOCUS 1) (LOCUS 3, LOCUS 2).

– (LOCUS 1): عبارة عن طم ترابي مكون من حجارة صغيرة الحجم وكبيرة الحجم بلغ سمكها ٥٢ سم تقريباً. وقد تم العثور في هذه الطبقة على كسر فخارية تعود للفترات الرومانية والبيزنطية والإسلامية.

– (LOCUS 2): عبارة عن طبقة من الحجارة البازلتية المشدبة ومن الحجارة الكلسية البيضاء.

– (LOCUS 3): عبارة عن طبقة ترابية ذات لون بني سمكها ٢٢ سم تقريباً وقد غطت جميع أجزاء المربع.

الطبقة الثانية: وقد تمثلت هذه الطبقة بـ (LOCUS 4) (LOCUS 5).

– (LOCUS 4): عبارة عن طبقة ترابية ذات لون رمادي غطت جميع أجزاء المربع وبلغت سماكتها ١٨ سم وقد عثر في هذه الطبقة على كسر فخارية تعود للفترتين الرومانية والبيزنطية (شكل ٣).

– (LOCUS 5): عبارة عن جزء من أرضية الأوركسترا والتي جاءت مبنية من الرخام.

### مربع رقم (٢):

يقع الى الشمال من المربع رقم (١) وابعاده ٥×٥م وقد احتوى هذا المربع على طبقتين:

## مقدمة

يُعتبر العمل الذي تقوم به دائرة الآثار العامة بالتعاون مع المعهد البروتستانتي الألماني للآثار في هذا المسرح وكما أشرنا في التقرير الأولي لعام ١٩٩٢م<sup>(١)</sup> هو أول عمل ودراسة منظمة لإعادة بناء أجزائه المتهدمة ويقوم فريق وطني مكون من مجموعة من مفتشي الآثار والمهندسين والفنيين في دائرة الآثار العامة بتنفيذ خطة العمل الموضوعية بأسلوب علمي ودقيق .

ابتدأ العمل في المشروع بتاريخ ١/٥/١٩٩٣ لموسم عام ١٩٩٣م وبتاريخ ٢١/٤/١٩٩٤ لموسم عام ١٩٩٤م.

## تسلسل الاعمال في مشروع ترميم المسرح الغربي في أم قيس

ابتدأ العمل في المشروع بتاريخ ١/٥/١٩٩٣م وفق التسلسل التالي :-

- ١- القيام بأعمال التنظيفات وتجهيز الموقع.
- ٢- حفر مربعين في منطقة الأوركسترا في نهاية موسم ١٩٩٣م.
- ٣- حفر مربعين آخرين في موسم ١٩٩٤م.
- ٤- تكملة ترميم ووصف الحجارة المراد إعادة بناءها.
- ٥- تكملة الرسم للتفاصيل المعمارية للمسرح كالمداخل والاقبية والمقاعد الجدران.
- ٦- البدء بأعمال الرسم للمسرح بشكل كامل.
- ٧- تكملة اخلاء الحجارة المرصمة والموصوفة من منطقة الأوركسترا الى الساحة المخصصة لذلك.
- ٨- تكملة ادخال البيانات المتعلقة بمقاسات الحجارة ووضعها في الكومبيوتر لتصنيفها والرجوع اليها عند البدء بأعمال إعادة البناء حيث سيقوم المعهد البروتستانتي الألماني للآثار بهذا العمل.
- ٩- محاولة الانتهاء من تجهيز مخططات كاملة للمسرح للبدء بأعمال إعادة البناء.

١ - و. كراسنه و م. دهش، تقرير أولي عن مشروع ترميم وإعادة بناء المسرح الغربي في أم قيس لعام ١٩٩٢. حولية دائرة الآثار العامة ٣٧ (١٩٩٣) ص ٤٥-٦٠.

عليه مربع رقم (٧) بطول ٣٠م وعرض ١م في الجزء الجنوبي من هذا المربع حيث تم الوصول الى الأرضية (Bedrock) ويحاذي الجدار رقم (٨) ويبلغ طول الجزء المكتشف منه ٤٠م حيث يشكل امتداداً للجزء الجنوبي من خلفية المسرح (Back Stage) (شكل ٦) ويفصل بين الجدار رقم (٨) ورقم (١٣) بوابة طول جدارها ٣٥م وعرضها ٣٧م وارتفاعها ٣٠م من الجهة الشمالية اما الجهة الجنوبية فيبلغ ارتفاعها ٤٥م حيث تشكل المدخل الاول بوابه رقم (١) لمنطقة خلفية المسرح (شكل ٥، ٧).

### الخلاصة

- ١- من خلال أعمال الموسم الثاني للتنقيبات الأثرية داخل ساحة الأوركسترا تم التوصل والكشف عن جزء من المنصة إضافة لمنطقة المسرح حيث ظهر جزء منها. وظهرت فراغات داخل الجدار رقم (١٠) يعتقد أنها كانت مصنوعة من الخشب ويبلغ طول الجزء المكتشف منها ١١م وعرضها ٤٠م لغاية واجهة الجدار رقم (١٦) أي واجهة المنصة وطول الجزء المكتشف منها ٥٠م وعرض ٣٠م وقد اطلق عليها منطقة (أ).
- ٢- من خلال تفحص ودراسة أولية للفخار الذي عثر عليه خلال هذا الموسم فإنه يمكن تأريخه للفترة الرومانية والبيزنطية والإسلامية كما عثر أيضاً على تمثال يعتقد انه كان يزين واجهة خلفية المسرح إضافة لبعض أجزاء من القصاراة الملونة ذات اللون البني، ونأمل في الموسم القادم أن نستطيع تكملة الحفريات داخل الأوركسترا للكشف عن معالمها ومحاولة تحديد تأريخ دقيق وواضح لبناء المسرح وذلك تمهيدا للبدء بأعمال إعادة البناء.

وجيه كراسنة

مكتب آثار إربد

دائرة الآثار العامة

الطبقة الأولى: وقد تمثلت هذه الطبقة بـ (LOCUS 1) وهي طبقة ترابية ذات لون رمادي سمكها حوالي ٣٠ سم وقد غطت جميع اجزاء المربع، وقد عثر فيها على كسر فخارية تعود لفترات مختلفة (رومانية، بيزنطية، أموية، مملوكية).

الطبقة الثانية: وقد تمثلت هذه الطبقة بـ (LOCUS 2) وهي عبارة عن جزء من أرضية الأوركسترا غير كامله والتي جاءت مبنية من الرخام وهي امتداد لـ (LOCUS 5) في المربع رقم (١)، ويعتقد ان عوامل المناخ والهزات الأرضية قد تسببت في تدمير هذه الأرضية.

اما في موسم عام ١٩٩٤م فقد تم حفر ثلاثة مربعات داخل ساحة الأوركسترا (شكل ١) للكشف عن معالمها ومحاولة تحديد تأريخ دقيق لبناء المسرح.

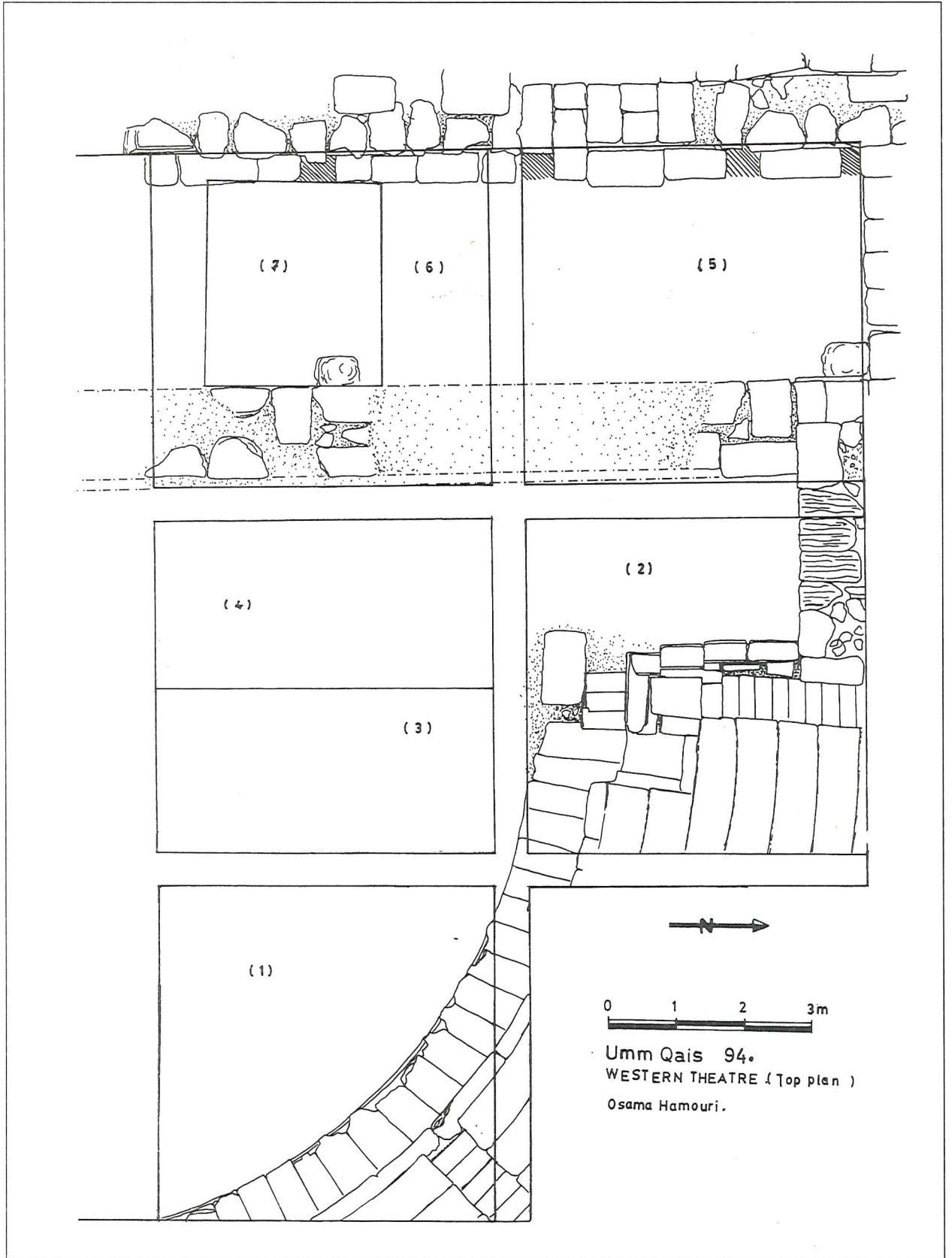
وقد كانت نتائج الحفريات على النحو التالي: -

### مربع رقم (٣):

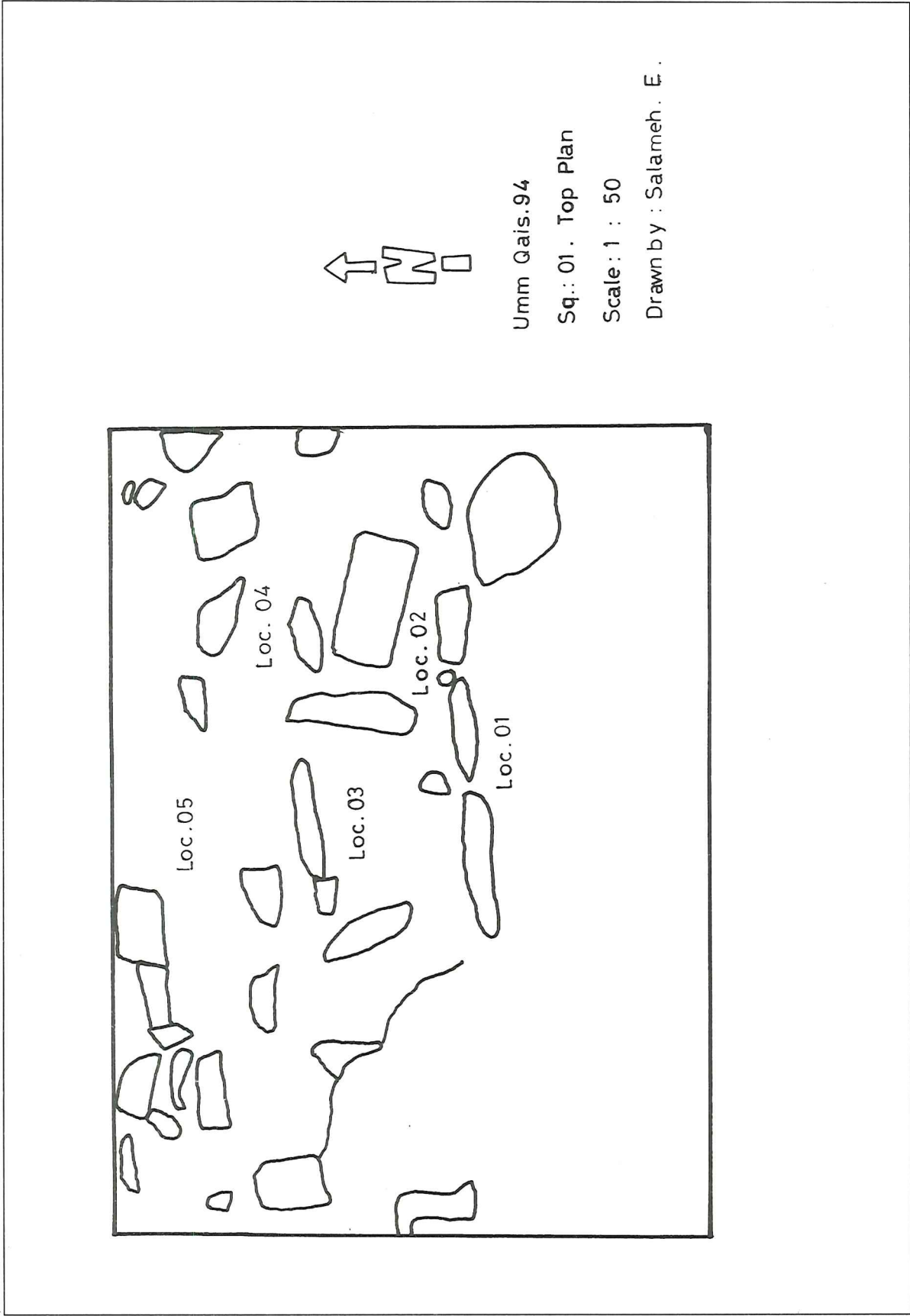
يقع هذا المربع في المنطقة الشمالية الغربية داخل الأوركسترا، وقد عثر خلال عمليات التنظيف في هذا المربع على كسر فخارية تعود لفترات مختلفة (رومانية وبيزنطية وأموية) (شكل ٤) إضافة لمواد حديثة يعتقد انها وضعت لتسوية أرضية منصة المسرح والتي ظهرت بشكل أوضح في المربع رقم (٤).

### المربعات رقم (٤، ٥، ٦، ٧):

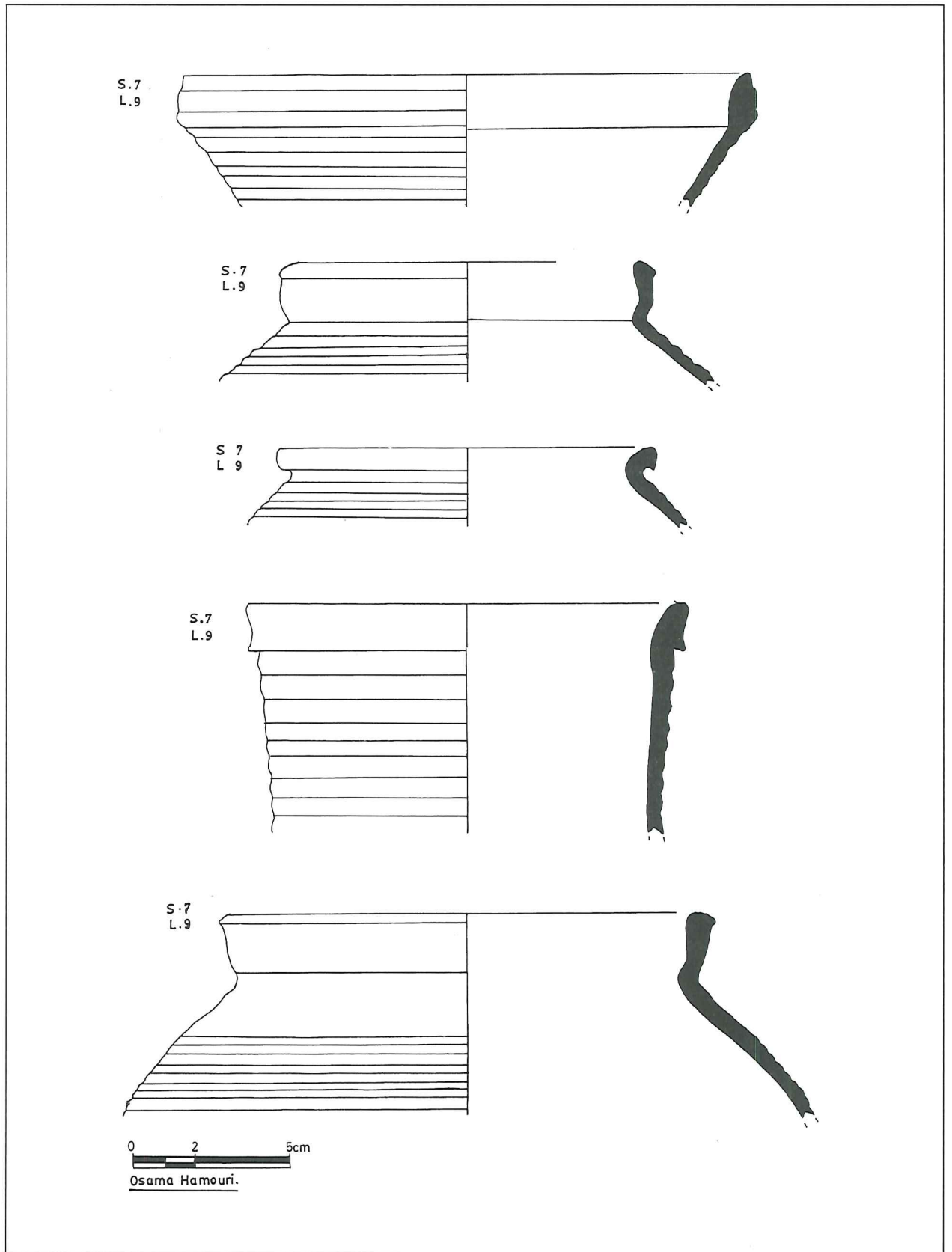
تم الكشف في هذه المربعات عن العديد من المظاهر المعمارية وخاصة الجدران حيث بلغ عددها سبعة تلتقي لتشكيل أجزاء من بقايا خلفية المنصة (Skene) وهذه الجدران تتجه شمال جنوب، بني بعض منها من صف واحد والبعض الآخر من صفين. بلغ متوسط عرض هذه الجدران ١٥٠م وارتفاعها ٣٠م وقد كشف في المربع رقم (٦) عن عمود رخامي ظهر جزء منه والجزء الآخر بقي بسبب عدم اكمال اعمال الحفريات في هذا الجزء علما بأنه قد تم حفر مربع اختباري صغير اطلق



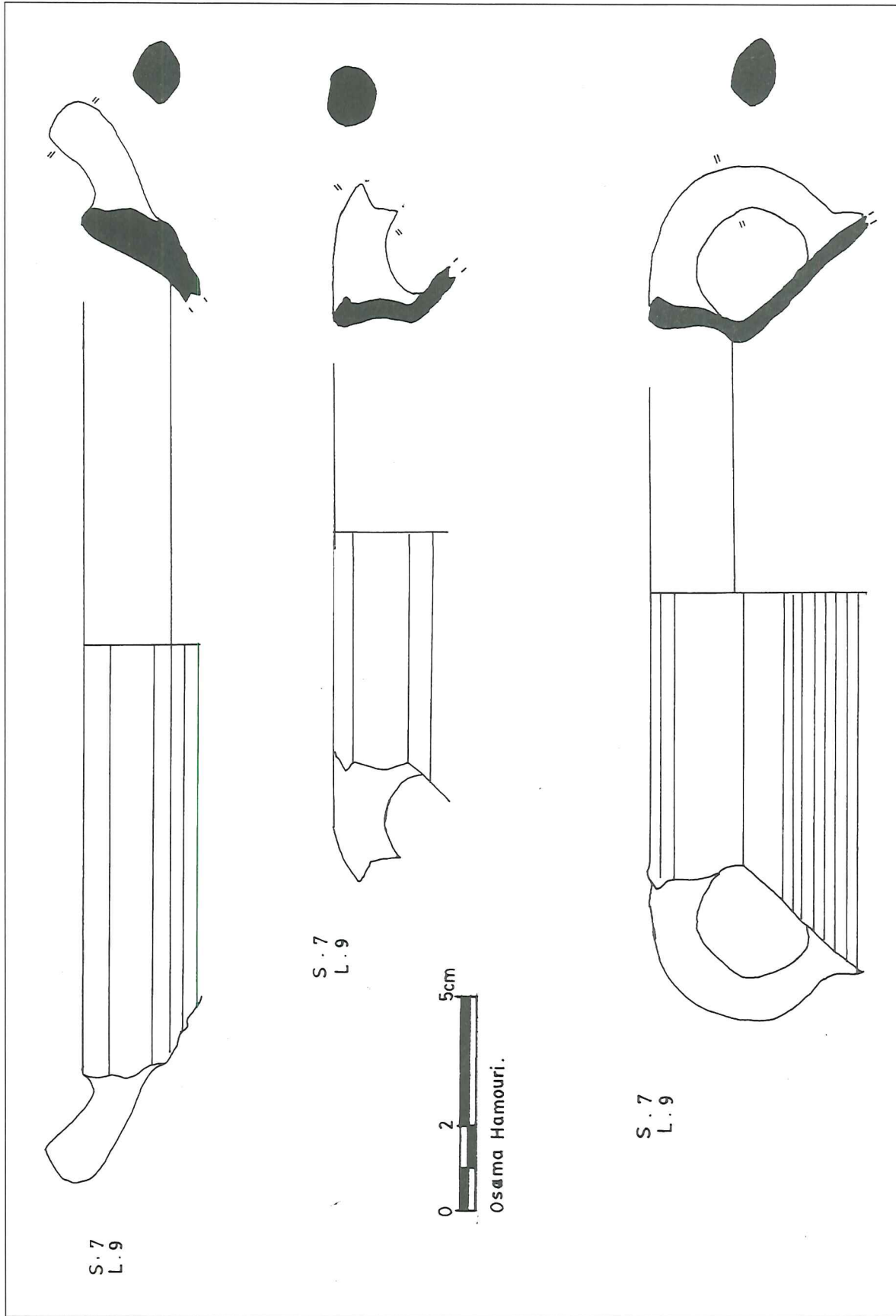
شكل (١) مخطط يظهر المربعات التي تم فتحها داخل منطقة الأوركسترا.



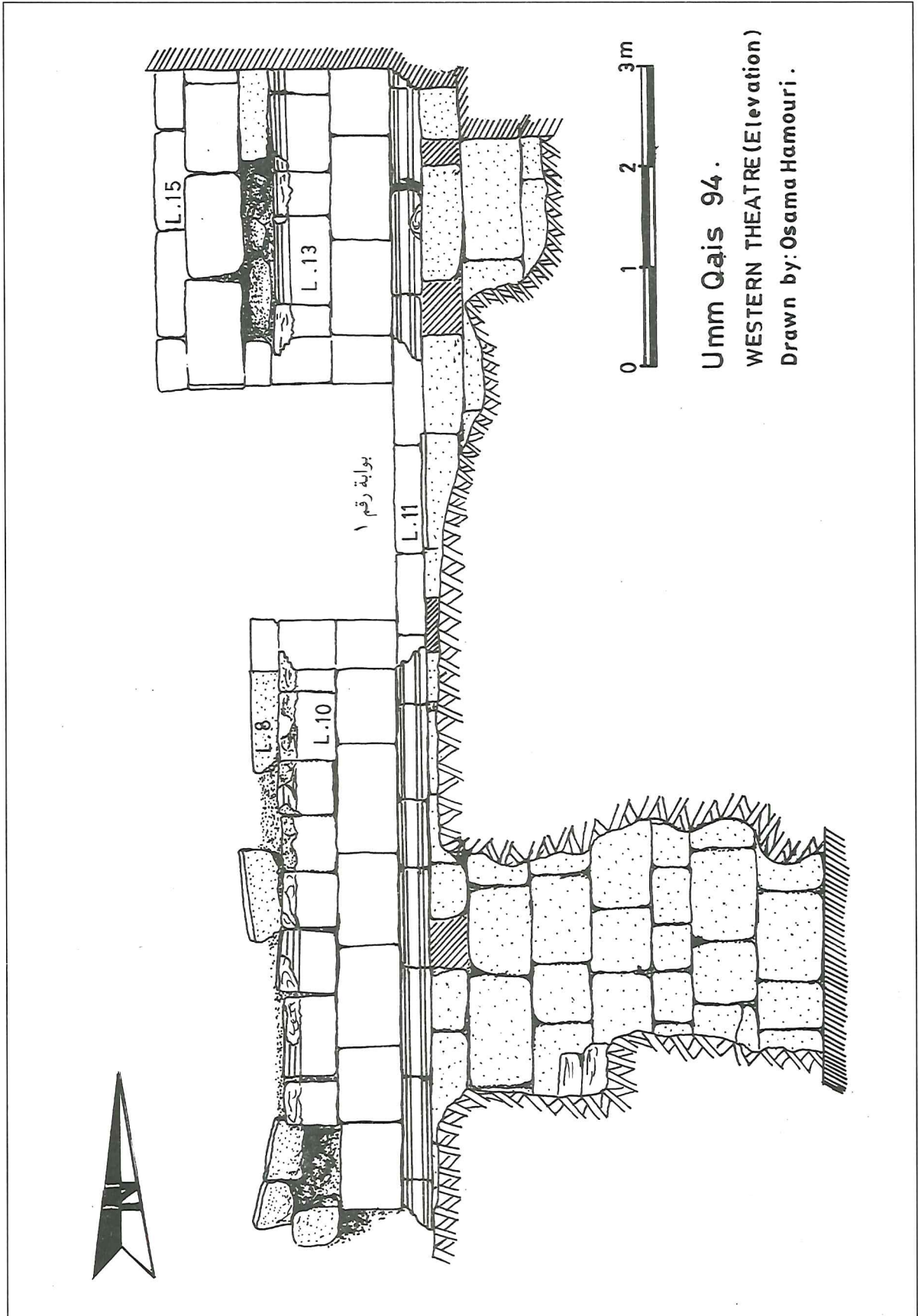
شكل (٢) مخطط الجزء المكتشف في المربع رقم (١) .



شكل (٣) رسومات لبعض الكسر الفخارية البيزنطية والرومانية والتي عثر عليها أثناء القيام بأعمال داخل منطقة الأوركسترا .



شكل (٤) رسومات لبعض الكسر الفخارية البيزنطية والرومانية والأموية والتي عثر عليها أثناء القيام بأعمال الحفريات في المسرح الغربي .

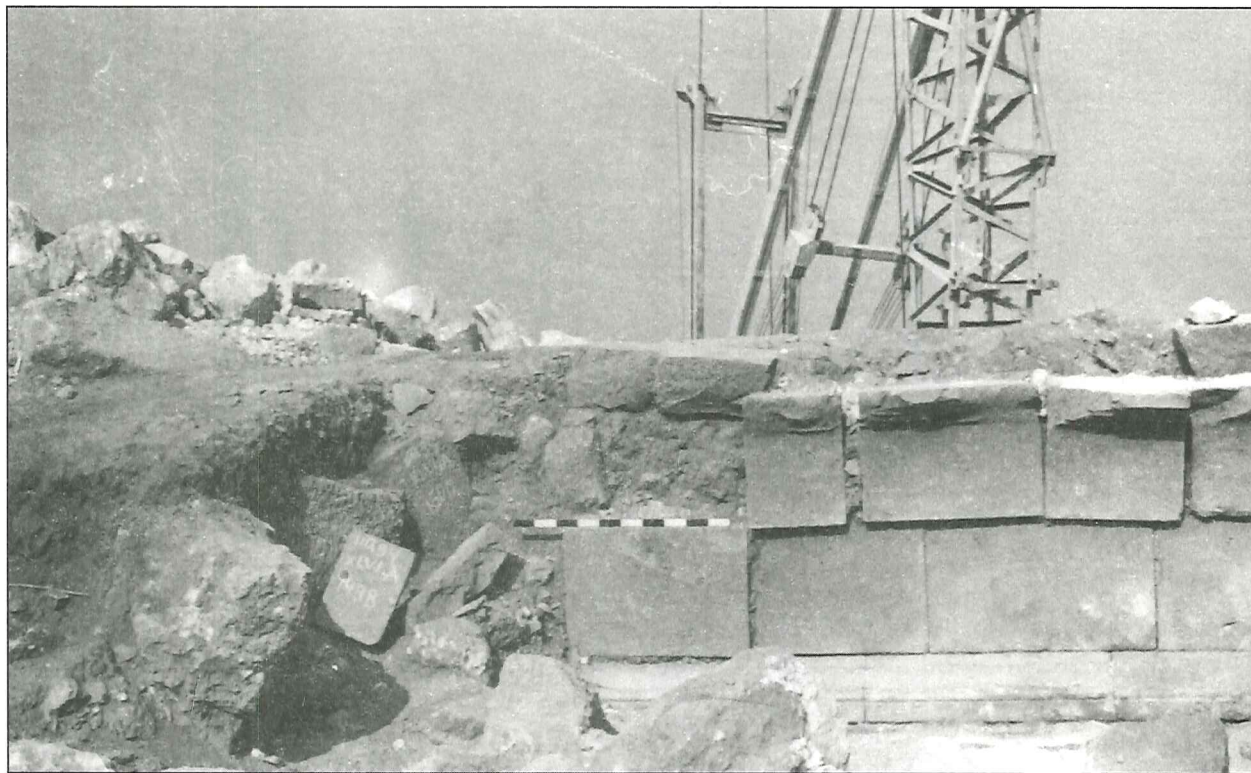


Umm Qais 94.

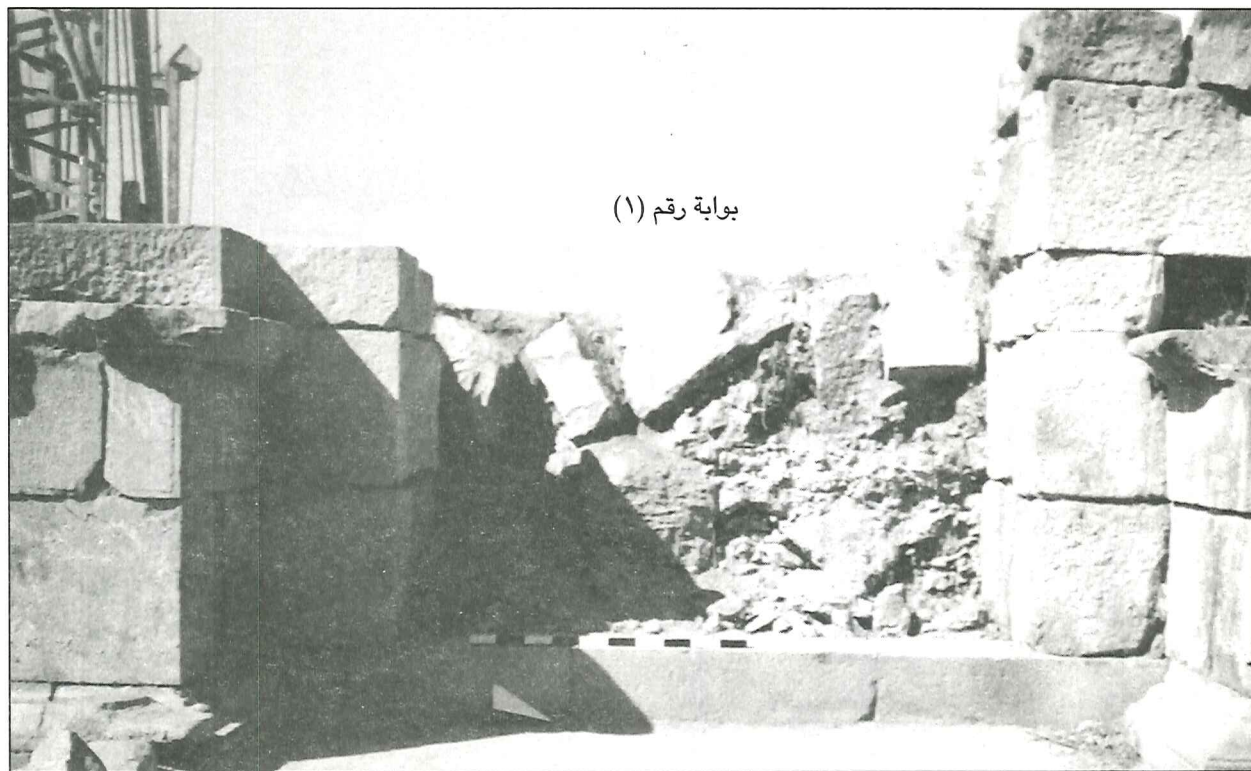
WESTERN THEATRE (Elevation)

Drawn by: Osama Hamouri.

شكل (٥) مخطط يظهر جزء من واجهة خلفية المسرح والبوابة رقم (١).



شكل (٦) منظر يظهر الجزء الجنوبي من خلفية المسرح (Back Stage).



شكل (٧) منظر يظهر البوابة رقم (١) من خلفية المسرح.